**د. ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة الأولى**

**مقدمة الجزء 1**

© 2024 ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة عن يشوع، الجزء الأول، يشوع، التاريخ، والتأليف.

تحياتي، أنا البروفيسور ديفيد هوارد. لقد أكملت للتو عامي السادس والثلاثين في تدريس العهد القديم على مستوى المدرسة اللاهوتية، معظمها في مدرسة بيت إيل اللاهوتية في سانت بول، مينيسوتا. لقد تقاعدت للتو منذ بضعة أشهر وسأواصل التدريس في الخارج كمساعد هنا وهناك في الولايات المتحدة. ولكن كان من دواعي الشرف العظيم أن أدرس العهد القديم طوال حياتي، بشكل أساسي، من العمل الأكاديمي. سأقول كلمة عن كيف ولماذا دخلت إلى العهد القديم.

آمل أن يكون ذلك جيدًا بالنسبة لك. لقد كبرت في الكنيسة. كان والداي مبشرين. لقد نشأت في أمريكا اللاتينية خلال الخمسة عشر عامًا الأولى من حياتي. لقد تعلمت من قبل المعلمين والقساوسة والآباء الأتقياء. عندما بلغت سن الرشد، أدركت أنني أعرف الكثير عن العهد الجديد وليس الكثير عن العهد القديم، على الرغم من أنني قرأته عدة مرات.

لذلك، عندما دعاني الرب إلى كلية الدراسات العليا لدراسة الكتاب المقدس، قررت أنه ربما كان العهد القديم هو المكان المناسب للذهاب إليه، فقط لأتعلم القليل عنه بمفردي، لنفسي. لم ألتحق بمدرسة الدراسات العليا بنية ممارسة مهنة في هذا المجال. لقد أنهيت بالفعل دراسة تمهيدية للطب في علم الأحياء في الكلية، لكنني لم ألتحق بكلية الطب، وكان ذلك بمثابة أزمة هوية نوعًا ما.

لكني أشعر بسعادة غامرة لأن الرب دعاني في هذا الاتجاه. لذلك اخترت العهد القديم لأسباب شخصية، وأدى شيء إلى آخر. لقد شعرت حقًا أنني مدعو للتدريس، وقال أساتذتي، حسنًا، إذا قمت بذلك، فأنت بحاجة للحصول على الدكتوراه.

لذا، حصلت على درجة الدكتوراه في جامعة ميشيغان في دراسات الشرق الأدنى، ودرست العهد القديم في سياقه واللغات والتاريخ، وبدأت التدريس في مدرسة بيت إيل في أوائل الثمانينيات. لقد قمت بالتدريس لبضع سنوات في مدرسة ترينيتي اللاهوتية في منطقة شيكاغو، وأيضًا في مدرسة نيو أورليانز المعمدانية، وآخر 18 عامًا هنا في بيت إيل مرة أخرى. لقد كان لي شرف دراسة سفر يشوع في عدة سياقات مختلفة.

في ثلاثة فصول مختلفة في دراستي للماجستير والدكتوراه، قرأنا سفر يشوع باللغة العبرية، لذلك كانت لدي خبرة كبيرة في ترجمته. بدأت بكتابة مقالات عن الكتاب، وفي النهاية طُلب مني أن أكتب تعليقًا على الكتاب، وكان شرفًا عظيمًا لي أن أتمكن من التعمق في الكتاب وتعلم أشياء كثيرة. إذن، هذه السلسلة سوف تمر عبر سفر يشوع.

إنه كتاب رائع، ولقد كنت محظوظًا حقًا بتدريسه ودراسته، وآمل أن تكون تجربة جيدة بالنسبة لك بينما ننتهي من الكتاب ونقدمه. لذا، إذا سألت عن الانطباعات الأولى عن الكتاب، فإنني أفعل ذلك في فصولي الدراسية، وفي كثير من الأحيان سيقول الناس، حسنًا، إنه عن المعارك. لدي أغنية، جوشوا يناسب معركة أريحا، وهذا هو الانطباع الذي لدينا، والغزو، ثم الأرض.

وكل هذا صحيح بالطبع. هناك تركيز كبير في الكتاب وتركيز على المعارك والصراعات مع الكنعانيين، لكن أعتقد أننا في بعض الأحيان، بأعيننا، نفكر في المعارك على أنها مساعٍ إنسانية، وأريد التأكيد، أننا سنرى ذلك يمر عبر وبالطبع هنا، فإن المعارك تُرى حقًا من خلال عيون الله، والله هو الفاعل والمحرك الأساسي وراء المعارك، وإسرائيل، بمعنى ما، هي نوع من المتفرج. الله يعطي النصر دائما.

إذا فكرت في الأمر، لن تجد أي معركة حقيقية في سفر يشوع حيث ينتصر إسرائيل في المعركة على أساس القوة العسكرية المتفوقة أو على مساعيهم الخاصة. الله هو الذي يصنع المعجزة، الله يوجه المعارك، أو مهما كانت. وبعد ذلك، بالطبع، تستهلك المعارك حوالي خمسة فصول فقط من أصل 24 فصلاً، وستة من أصل 24 فصلاً في الكتاب، الفصول من 6 إلى 12.

أعتقد أن هذا هو سبعة فصول. أما باقي الكتاب فهو الاستعداد لتلك المعارك في الفصول 1 إلى 5، ومن ثم توزيع الأرض والوفاء بوعود الله. لذلك، فإن الأرض، يركز الكتاب بشكل أكبر على أرض كنعان كهدية من الله، كمكان للراحة، ومكان للميراث، ومكان حيث ستتمكن إسرائيل بعد ذلك، بعد تقدمها، من أن تعيش حياتها. الحياة لقرون قادمة.

وينتهي السفر بتأمل يشوع الرجل فيما فعله الله في عدة خطابات، ومرة أخرى، فإنه يعطي نوعًا من الغطاء الروحي لهذه المعارك، مرة أخرى. الشيء الآخر الذي كثيرًا ما يفكر فيه الناس فيما يتعلق بالمعارك هو إبادة الكنعانيين على يد الإسرائيليين. وهذا يبدو قاسيًا إلى حد ما، ويكتسب إلحاحًا خاصًا اليوم في ضوء أخبار العصر الحديث عن الجهاد الإسلامي والعديد من الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تريد إبادة جميع الكفار وما إلى ذلك.

وهكذا، تمت المقارنة بأن الكتاب المقدس كان يتغاضى بشكل أساسي عن نفس الشيء، نفس النوع من الأشياء. أعتقد أن هناك اختلافات مهمة، وسنتحدث عن تلك الموجودة في جزء لاحق من التسلسل، ولكن هذا مصدر قلق آخر لدى الأشخاص عند دخولهم الكتاب. لكني آمل أن نتمكن من رؤية ما هو أبعد من ذلك، ورؤية بعض تحركات الله العظيمة في هذا الكتاب، والتعرف على من هو الله حقًا من خلال الطريقة التي تعامل بها مع شعبه، وكذلك مع الكنعانيين، وهم شعب أجنبي. .

إنه ليس كتاب معاقبة وصراع الكنعانيين الأشرار فحسب، بل هناك بعض القصص الملهمة عن الكنعانيين الذين نجوا أيضًا. إذن هذا نوع من المقدمة للنظرة العامة على الكتاب. لذلك، دعونا نتحدث عن الكتاب نفسه.

إذا كان لديك كتاب مقدس، سيكون من المفيد متابعة هذه الأجزاء. ولذا، سأطلب منك أن ترجع إلى سفر يشوع، وسوف نتعمق فيه. سوف ننظر إلى بعض التفاصيل حول الرجل والسياق، والتاريخ، وبعد ذلك سننظر إلى السياق التاريخي، في إشارة إلى الخريطة التي ورائي هنا.

وسوف نشير أيضًا إلى ما يمكن أن أسميه السياق الأدبي، وكيف يتناسب مع قانون الكتاب المقدس، قانون العهد القديم في هذه المرحلة المحددة. لذلك ستكون هذه بعض الأشياء التي سننظر فيها. وبعد ذلك سننظر إلى ما أعتبره الموضوع العام للكتاب، ثم بعض المواضيع الفرعية قبل أن نبدأ في الفصل الأول.

لذا، إذا رأيت في الصفحة الأولى، أو الفصل الأول من كتابك المقدس، فإنك ترى عادة في صفحة العنوان، أنها ستقول يشوع أو سفر يشوع. وبالطبع يستمد الكتاب عنوانه من الشخصية الرئيسية، زعيم إسرائيل في ذلك الوقت، الرجل الذي يُدعى يشوع. وكان خليفة لموسى، والآن الزعيم الجديد لإسرائيل.

اسمه بالعبرية هو يهوشوع، ومعناه الرب يخلص، أو الرب ينقذ، أو يهوه، الاسم الإلهي الشخصي لله يخلص أو ينقذ. ومن المثير للاهتمام أنه في الترجمة اليونانية للعهد القديم، يتم تقديم هذا الاسم على أنه "يسوع"، وهو نفس اسم يسوع في العهد الجديد. واسم يشوع الأصلي نجد أنه في سفر العدد 13 كان اسمه الأصلي هوشع وهو مشابه جدًا ويعني الخلاص أو الخلاص.

ولكننا نقرأ في عدد 13، الآية 16، أن موسى هو الذي غيّر اسم يشوع إلى "الرب يخلص، الرب يخلص". ومن المثير للاهتمام أننا كثيرًا ما نقرأ أسفار موسى الخمسة من خلال عدسة رؤية الحركات العظيمة لله، والشعب، وموسى، القائد العظيم. ولكن عندما تعود وتنظر إلى الأمر من خلال عدسة يشوع، الرجل، فإنه يظهر مرات عديدة في أسفار موسى الخمسة.

تم العثور عليه أولاً في سفر الخروج الإصحاح 17، حيث كان مساعدًا ومقربًا لموسى. لقد كان مساعدًا لموسى منذ شبابه، بحسب خروج الفصل 33. وقد رافق موسى إلى جبل سيناء في خروج 24.

لقد كان أحد الجواسيس الاثني عشر الذين تم إرسالهم إلى أرض الموعد، وكان أحد الاثنين اللذين عادا بتقرير إيجابي. وهكذا، سُمح له وكالب بدخول أرض الموعد. هناك احتفال مهم حيث تم تعيينه بالفعل كخليفة لموسى، وذلك في سفر العدد، الإصحاح 27.

وهي مقطع ممتد إلى حد ما حيث يتم التركيز على عمولته. إنه رجل يسكن فيه روح الله، عدد 27، الآية 8. وكانت خدمة التكليف أمرًا مهيبًا للغاية بمشاركة الجماعة بأكملها. وكان إليعازر، رئيس الكهنة، يترأس الحفل، وخلال الحفل ، تم منحه سلطة موسى من خلال وضع يدي موسى.

وبعد ذلك تم تكليفه مع إليعازر ليكون هو من يوزع الأرض. لذلك، في سفر يشوع نفسه، نرى عدة أماكن مهمة يتم فيها توزيع الأرض، وهذا ما يفعله يشوع القائد وإليعازر الكاهن. لذلك، إنها مسألة مهيبة تتم بموافقة الله لاثنين منه، الزعيم الروحي، وبمعنى ما، الزعيم العلماني، عندما يصلان إلى الأرض.

وعندما وصل موسى إلى نهاية حياته في تثنية 31، نقرأ أنه ذكّر الجميع بأن يشوع هو الخليفة المعين. لقد طلب من يشوع أن يكون قويًا وشجاعًا، وهذه هي نفس الكلمات المستخدمة في الإصحاح الأول من يشوع عندما تكلم الله معه بعبارات مماثلة. وعندما كان موسى على وشك الموت، ذهب يشوع معه إلى خيمة الاجتماع، والتي أعتقد أنها خيمة منفصلة عن خيمة الاجتماع.

ولكنه هناك معه، والله معهم هناك. وبعد ذلك، أخيرًا، في تثنية 34، يخبرنا الإصحاح عن موت موسى، ويقيم موسى نوعًا ما كقائد بامتياز، لم يكن هناك نبي مثله منذ ذلك الحين في إسرائيل، مثل موسى، في الآيات الثلاثة الأخيرة من تثنية. 34، يذكر يشوع في الآية 9. وكان يشوع بن نون مملوءًا روح الحكمة. لأن موسى وضع يديه عليه، فأطاعه بنو إسرائيل وعملوا كما أمر الرب موسى.

لذا، فمن الواضح أن موسى هو القائد العظيم، وهو شخصية بارزة في بقية تاريخ العهد القديم. يشوع هو خليفته المعين. وسنرى كيف تطور يشوع، إلى حد ما، إلى وظيفة القائد.

لم تتم مقارنته أبدًا بموسى بهذه الطريقة الشاهقة، ولكن في سفر يشوع، في أسفار موسى الخمسة، من الواضح أنه هو الشخص الذي سيخلف موسى ويملأ مكانه، إلى حد ما، على الرغم من أنه ربما كان كذلك. 't القائد بمعنى إعطاء القانون وتلك الأنواع من الأشياء. والكتاب واضح أن الله كان معه عدة مرات. لقد ورد، ما يقرب من اثنتي عشرة مرة، أن الله كان مع يشوع كما كان مع موسى.

وأقسمت الأمة كلها على طاعته وخدمته. في بداية خدمته، في الإصحاح الأول، عندما قالوا كل ما أُوصينا به نفعله، كما أطعنا موسى نطيعكم. وفي نهاية السفر أطاعوا تحديه بالتعهد باتباعه في الإصحاح 24.

نرى يشوع يتصرف بسلطان في الخطابات الأخيرة، في الإصحاحات 22 إلى 24. وهو يتكلم بسلطان عظيم. ثم يُشار إليه في نهاية السفر بخادم الرب.

أود أن أقول إن هناك اهتمامًا متزايدًا بموضوع الوظيفة في الكتاب. ربما سيكون هذا مكانًا للحديث عنه. من فضلك اتجه إلى يشوع 1، إذا تحولت إلى مكان آخر.

سنرى في الآية 1 أنه بعد موت موسى، عبد الرب، يُدعى موسى عبد الرب في مكان ما حوالي 16 أو 18 مرة في سفر يشوع. وقد دُعي مرات أكثر في سفر يشوع مما ورد في أسفار موسى الخمسة بأكملها. إذن موسى هو عبد الرب.

قال الرب ليشوع بن نون مساعد موسى أو معون موسى. ومن المثير للاهتمام أن يشوع هو خليفة موسى، والخليفة المعين، باركه الله، وما إلى ذلك. لكن مؤلف السفر هنا لا يدعوه بعد عبد الرب.

موسى هو عبد الرب، أما يشوع فما هو إلا عون لموسى. بمعنى ما، فهو لم يُمنح السلطة الكاملة، أو على الأقل من قبل مؤلف الكتاب. دُعي موسى عبد الرب 16 إلى 18 مرة في سفر يشوع، لكن يشوع لم يُدعى بذلك أبدًا حتى النهاية.

تصل إلى نهاية السفر عندما يكون لدينا ما نسميه إشعار وفاة يشوع عندما مات ودُفن. وجاء في إصحاح 24 الآية 29 أنه بعد هذه الأمور مات يشوع بن نون عبد الرب. أن يكون عمرك 110 أعوام، وهكذا.

لذا، بمعنى ما، كان يجب أن يموت يشوع قبل أن يتم تعيينه كخادم الرب، لكن الكتاب يمنحه في النهاية هذا الشرف، تمامًا كما حصلنا مع موسى. لذا، هذا يكفي فيما يتعلق بيشوع الرجل. دعونا نتحدث عن الكتاب نفسه، والتأليف، وتاريخ تأليف الكتاب.

في الأساس، الكتاب مجهول. لا يوجد ادعاء في الكتاب بمن كتب الكتاب بأكمله بالفعل. لا يوجد أي ادعاء في أي مكان آخر في الكتاب المقدس حول من كتب هذا الكتاب، لذلك نحن لا نعرف حقًا.

ونسب الحاخامون الكتاب إلى يشوع الرجل باعتباره الكاتب. ورأى بعض الحاخامات أن أجزاء من السفر كتبت بخط يد لاحق، وخاصة الجزء المتعلق بوفاة يشوع. ونسب بعض الحاخامات كتابة سفر يشوع إلى صموئيل.

هناك عدة إشارات في السفر إلى شيء ما يحدث أو شيء ما موجود حتى يومنا هذا، وهذا من شأنه أن يدفع البعض إلى القول إنه ليس يشوع، إنه شخص ما في وقت لاحق، ربما صموئيل، وما إلى ذلك. الآن، من الواضح أن يشوع كتب أجزاء من السفر لأنه، على سبيل المثال، الفصل 24، الآية 26 يقول أن يشوع سجل هذه الأشياء في كتاب شريعة الله، في إشارة إلى العهد الذي قطعه الناس في شكيم. فلا أشك في أنه سجل بعض الكتاب.

من كتب كل شيء، نحن لا نعرف حقًا. وجهة نظري هي أن الإنجيليين، ونحن على حق، لديهم مصلحة راسخة في فهم الكتاب المقدس ليكون صحيحًا ويعكس الحقائق التاريخية ويكون دقيقًا فيما يقوله. أعتقد أننا أحيانًا ندير عجلاتنا عندما نحاول تخمين أشياء لا يؤكدها الكتاب المقدس.

قد يؤكد الكثير منا، على سبيل المثال، أن موسى هو كاتب أسفار موسى الخمسة، لأن الكتاب المقدس يؤكد في العديد من المواضع أن موسى هو كاتب معظم أو كل أسفار موسى الخمسة. سوف ندافع عن كاتب بولس لرسائل بولس وما إلى ذلك. لكن عندما تكون الكتب مجهولة المصدر، يبدو لي أنه ربما يكون تمرينًا مثيرًا للاهتمام هو محاولة تخمين هوية المؤلفين، ولكنه في الواقع تمرين على التخمين وليس ضروريًا للكتاب.

لو كان الأمر ضروريًا، لكانت وجهة نظري هي أن الروح القدس كان سيُلهم الكتّاب ليشيروا إلى من هم المؤلفون أو من هو المؤلف. من حيث تاريخ التأليف، مرة أخرى، نحن لا نعرف حقًا ولكن تلك الإشارات إلى هذا اليوم تبدو وكأنها قد تجاوزت عمر يشوع. وفي واقع الأمر، هذا هو الحال بالفعل في نهاية الكتاب.

جاء في الآية 31، الفصل 24، أن إسرائيل عبدوا الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع، وعرفوا كل العمل الذي عمله الرب لإسرائيل. لذا، فمن الواضح أنه تمت كتابته بعد أن تمت كتابة الشكل النهائي للسفر بشكل واضح بعد زمن يشوع ولكن مرة أخرى، نحن لا نعرف حقًا. العديد من الإشارات حتى يومنا هذا ربما تشير إلى زمن صموئيل.

توجد إشارة في الإصحاح السادس إلى راحاب التي عاشت في أريحا حتى يومنا هذا، وما لم تكن هي نفسها قد عاشت عدة قرون، يبدو أنها كتبت بسرعة كبيرة بعد أحداث سفر يشوع. ومع ذلك، لست متأكدًا تمامًا من ذلك لأنه في سفر هوشع، الإصحاح 3، الآية 5، يقول في زمن هوشع، وهو في القرن الثامن قبل الميلاد، القرن السابع الميلادي، يذكر بيت داود أو لا يذكر. بيت داود، يذكر أن داود نفسه كان حيًا، وهذه إشارة واضحة إلى بيت داود، إلى نسل داود. لذا، فإن الإشارة في هوشع إلى داود هي بوضوح إلى نسل داود، وربما هذا هو الحال هنا أيضًا.

الإجابة المختصرة هي أننا لا نعرف حقًا تاريخ الكتابة أيضًا. سنتحدث عن السياق التاريخي للكتاب تاريخ أحداث الكتاب تاريخ كتابة الكتاب ربما كان لاحقاً ولكن تاريخ الأحداث. ترى الخريطة هنا ولبدء المناقشة هناك مرجع رئيسي لها.

أنا آسف، سأبدأ من جديد بتاريخ يشوع وكل الأحداث في سفر يشوع تعتمد على فهم تاريخ الخروج من مصر.

هناك نقاش كبير حول ذلك، ستجد في الأدب تاريخين رئيسيين نظرًا لأن التاريخ التقليدي يعتمد على مرجع رئيسي في 1 ملوك 6، الآية 1، إذا كنت ترغب في الرجوع إلى ذلك فسأقول بضعة أشياء عن ذلك.

لذلك، في ملوك الأول 6، السياق هنا الآن بعد سنوات في أيام سليمان عندما وضع سليمان أساس الهيكل. إليكم ما جاء في 1 ملوك 6، الآية 1 "في السنة الـ 480 لخروج بني إسرائيل من أرض مصر". وفي السنة الرابعة لملك سليمان على إسرائيل في شهر زيو، وهو الشهر الثاني، بدأ ببناء بيت الرب. إذن، يخبرنا أنه عندما وضع سليمان أساس الهيكل، كان ذلك بعد وفاة سليمان بـ 480 عامًا.

الآن نحن نعرف بدقة شديدة متى عاش سليمان وما هو التاريخ الذي كان من الممكن أن يكون عليه. في عامه الرابع، كان ذلك حوالي 966 ق.م. 967. وهكذا، تعود 480 سنة إلى الوراء وتصل إلى عام 1446 ق.م. وهكذا، كانت النظرة التقليدية هي أن إسرائيل هاجرت من مصر وصعدت نحو الأرض كنعان عام 1446. وبعد 40 عامًا، عندما دخلوا أخيرًا تحت قيادة يشوع، كان ذلك حوالي عام 1406. و1400 هو رقم تقريبي جيد لذلك.

المشكلة هي أنه عندما بدأ علم الآثار في الكشف عن الأشياء في الشرق الأوسط قبل حوالي 100 عام، في أوائل القرن العشرين. وأصبح من الواضح أن هناك طبقة ضخمة من الدمار في جميع أنحاء شرق البحر الأبيض المتوسط، وتدمير المدن، وتهجير الشعوب والهجرات، وما إلى ذلك. وكان الأمر أشبه بانهيار حضاري تقريبًا وكان أشبه بآثار حرب نووية تقريبًا حيث كان على الحياة أن تبدأ من جديد. وعادة ما يرجع تاريخها إلى حوالي 1200 قبل الميلاد

في الآونة الأخيرة ربما بعد بضعة عقود في القرن الثاني عشر، لكننا سنقول أن 1200 هو رقم تقريبي جيد لذلك، وعادة ما ينظر علماء الآثار إلى هذا على أنه نهاية ما يسمى بالعصر البرونزي المتأخر. 1200 قبل الميلاد، هو بعد بداية ما يسمى بالعصر الحديدي بقليل. وهكذا، عندما بدأ الكشف عن المدن، نُسبت بعض طبقات الدمار هذه في ذلك الوقت إلى قدوم الإسرائيليين لتدمير المدن في كنعان.

هناك إشارة في شاهدة مصرية من عهد الملك مرنبتاح تعود إلى حوالي عام 1208 تشير إلى إسرائيل كشعب في أرض كنعان. لذا، فمن الواضح أن المصريين تعرفوا عليهم على أنهم خارج مصر، وهذا من شأنه أن يعزز وجهة النظر القائلة بأنهم ربما خرجوا للتو. هناك إنجيليون جيدون في التيار الرئيسي للمنح الدراسية النقدية الذين سيوافقون على التاريخ اللاحق. ينقسم الإنجيليون بالتساوي بين أي من التاريخين. لذا، ليست هناك مشكلة تتعلق بموثوقيتك كعالم أرثوذكسي أو عدم التاريخ الذي تختاره. وجهة نظري الخاصة هي أن التاريخ الأقدم هو الأكثر احتمالا لعدة أسباب. أحدهما هو أن هذه الإشارة في الملوك. العلماء الذين يرون ذلك لاحقًا يرون أن الـ 480 عامًا هي رقم رمزي يفكرون ربما في 12 دورة من 40 عامًا من الأجيال. لذا، 12 ضرب 40 يساوي 480، وإذا رأيت جيلًا جيلًا حقيقيًا، فربما يكون عمر الناس أقرب إلى 20 أو 25 عامًا . يمكنك ضغط ذلك ولكن من وجهة نظري فإن الطريقة التي تقرأ بها الآية هي تاريخ دقيق للغاية لأنها تستمر في الحديث عنها في السنة 480 بعد خروج الناس من مصر في السنة الرابعة وكان حكم سليمان في شهر زيف هو الشهر الثاني. . لذا، يبدو أنه يحاول حقًا أن يكون تاريخًا تقويميًا ولا يستخدم رقمًا رمزيًا، بل يعطينا رقمًا حقيقيًا بالسنوات والأشهر وحتى إلى هذا المستوى من الدقة.

أحد الأشياء التي قد تراها أيضًا في المناقشات حول تاريخ الخروج هو أنك إذا قمت بجمع سنوات جميع القضاة في سفر القضاة، فقد أصبح فلان قاضيًا وكانت الأرض قد حكمت على الأرض لسنوات عديدة إذا حصلت على راحة لمدة 40 عامًا أو 80 عامًا، فستحصل على أرقام أكبر من تلك التي تناسب أيًا من الفئتين. لديك أرقام أكبر من 400 سنة بين يشوع وقل الملك داود. وهكذا، في كلتا الحالتين، يتعين عليك ضغط فترات ولاية القضاة لفترة ولاية القضاة. أعتقد أن النقطة المهمة هي أنه إذا قرأت بعناية في سفر القضاة فسوف نرى أن القضاة لم يكونوا بالضرورة مسؤولين عن الأرض بأكملها. في بعض الأحيان تكون هناك صراعات إقليمية تحت حكم هذا القاضي أو ذاك. ولذا، ربما كانا متداخلين فيما كان يحدث، وربما لم يكن متتابعًا زمنيًا.

أي وجهة نظر للهجرة، سواء كانت وجهة النظر السابقة أو اللاحقة، يجب أن تضغط بعضًا من هذه الأرقام. ولذا، وجهة نظري هي أن التاريخ الأسبق هو التاريخ الأفضل. لذا، أود أن أعرض مرة أخرى رقمًا تقريبيًا لنهاية وفاة موسى حوالي عام 1406 أو 1400.

من المحتمل أن فترة حكم يشوع تشير إلى طول الأحداث في سفر يشوع حوالي 30 عامًا، 5-7 سنوات من المعارك النشطة ثم 25 عامًا أخرى أو نحو ذلك من تجميع الأشياء معًا والاستقرار في الأرض وما إلى ذلك. لذلك سيكون هذا قليلاً عن تاريخ الأحداث.

تهدف الخريطة التي رسمتها هنا إلى إظهار السياق الجغرافي والتاريخي، لذا اسمحوا لي أن أحاول شرح ذلك، فهذه الخريطة تمثل 3000 عام من تاريخ العهد القديم. لذلك، كان الحيثيون، حكمت الإمبراطورية الحيثية في هذا الجزء من المنطقة لمدة بضع مئات من السنين من 1400 إلى 1200 قبل الميلاد. كان الآشوريون والبابليون يتنقلون باستمرار ذهابًا وإيابًا مع بعضهم البعض. كان هناك وقت عندما كان الآشوريون هم المسيطرون وكانت معظم الأشياء على هذه الخريطة تحت سيطرة الإمبراطورية الآشورية. ثم تضاءلت حظوظهم وتضاءلت حظوظ البابليين. وفي نهاية الفترة، هزم الفرس البابليين واستمروا في السيطرة حتى غزا الإسكندر الأكبر الشرق الأدنى في حوالي عام 330 قبل الميلاد.

كانت قوة المصريين في الغالب في الألفية الثالثة والثانية قبل الميلاد، في الألفية الثالثة والألفية الثانية قبل الميلاد، وصولاً إلى حوالي 1000 سنة. لذلك، كل شيء هنا ليس موجودًا بنفس القوة في نفس الوقت، وهذا يمثل حوالي 3000 سنة من تاريخ العهد القديم. التسميات التي أعطيتها بالأحرف الكبيرة باللون الأحمر هي الإمبراطوريات العالمية الكبرى في هذه القرون المختلفة باللون الأزرق . القوى والدول الإقليمية الأصغر حجمًا التي عاشت إسرائيل حياتها على خلفية تاريخها في الغالب. إذن، هذه آرام، وعاصمتها دمشق. الاسم الحديث لهذه الدول باللون الأخضر، هذه هي سوريا وهذه هي نفس دمشق التي نسمع عنها في الأخبار هذه الأيام.

عاش العمونيون شرق نهر الأردن، وهذه خريطة سيئة هنا، ونهر الأردن أطول من ذلك بكثير. وعاش الموآبيون شرق البحر الميت، وسكن الأدوميون جنوب شرق البحر الميت. كان المديانيون هنا في الجزء الشمالي الغربي من الصحراء العربية. هذه هي شبه جزيرة سيناء التي خرج فيها بنو إسرائيل من مصر إلى سيناء إلى أرض كنعان.

في نهاية المطاف هاجر إبراهيم من أور، ربما في جنوب بلاد ما بين النهرين، وقد وضعها البعض في أقصى الشمال، ولكن إذا كان في الجنوب فإنه يهاجر هنا إلى مدينة حاران ومن هنا يتلقى الدعوة للنزول إلى أرض كنعان.

إذن، هذه هي الخلفية. إذًا، تتذكرون في سفر التكوين نداء الله، حيث هاجر إبراهيم بالفعل مع أبيه تارح وعائلته وهم في حاران. يدعو الله إبراهيم للذهاب إلى أرض الموعد ولذلك يأخذ عائلته إلى هنا. يستقر إبراهيم هنا ويعيش هنا ابنه إسحاق ويعقوب. أبناء يعقوب الـ12 يوسف، أنت تعرف القصص.

وينتهي بهم الأمر في مصر بسبب المجاعة. يقوم يوسف في بيت فرعون 400 سنة من العبودية في مصر ثم يقوم موسى ليخرج الشعب من مصر عبر البحر الأحمر. في مكان ما أسفل جبل سيناء، يحصلون على الوصايا العشر والقانون في جبل سيناء. وأخيراً شرعوا في الذهاب إلى أرض كنعان. أرض كنعان ستكون كل هذه المساحة هنا.

يرسلون الجواسيس إلى الأرض، عدد 13 و14. ويعود الجواسيس بتقرير سيء. تذمر الشعب، فحكم عليهم الله أن يتيهوا في البرية أربعين سنة.

وينتهي بهم الأمر في نهاية ذلك الوقت هنا، شرق نهر الأردن، شرق أريحا والقدس. هذا هو المكان الذي يتكشف فيه سفر التثنية. سفر التثنية لديه الخطب النهائية لموسى. لن يعبر موسى نهر الأردن مع الشعب بسبب الخطية التي ارتكبها في سفر العدد الإصحاح 20. إذن، إليكم خطابات موسى الأخيرة هنا.

ثم في سفر يشوع، يبدأ الأمر هنا أيضًا ثم يأخذنا الحدث إلى كنعان. ويمتد إلى الجنوب والشمال، ويستقر الشعب في الأرض التي وعد الله بها.

هذا نوع من السياق التاريخي والجغرافي للكتاب . سنعود للإشارة إلى هذا أكثر ولكن هذا نوع من المقدمة العامة لذلك

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد وتعاليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة الأولى مقدمة لسفر يشوع الجزء الأول، يشوع، التاريخ والتأليف.